



OFPPT

مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل

Office de la Formation Professionnelle
et de la Promotion du Travail

Examen de fin de formation, Session Juin 2013

Niveau : TS

Epreuve : Arabe : (V2)

Durée : 2h

Barème : /20

OFPPT
www.ofppt.info

النص:

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، من أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة. هذه التحديات أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ... ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جزري خاصة في الدول المتقدمة.

هذه التغيرات، جعلت الحاجة ماسة إلى تعليم من نوع جديد يستوعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويستفيد منها في تقديم تعليم يزود تلاميذه بعقلية ناقدة وواعية قادرة على التعامل مع طوفان المعلومات والإفادة منها، ويراعي ظروف المتعلمين ويتجاوز حدود الزمان والمكان، ولا يشترط التواجد المتزامن للمتعلمين مع المعلم في المكان نفسه.

وإذا كان التعليم عن بعد قد اعتمد على تقنيات الاتصال، فقد مهد كل تطور في هذه التقنيات لظهور الأشكال التعليمية المناسبة لذلك التطور، فقد أدى انتشار البريد إلى ظهور التعليم بالمراسلة عبر المواد المطبوعة والمكتوبة، وأدى بدء البث الإذاعي إلى استخدام الراديو في التعليم، ويتقدم الصناعات الكهربائية والإلكترونية ازدياد دور الصوتيات بشكل عام في التعليم،

من خلال أجهزة التسجيل، ثم ظهر التلفزيون والفيديو، ومع شيوع استعمال الأقمار الصناعية، وانتشار أجهزة الكمبيوتر الشخصية وشبكته، أصبحت تطبيقات الكمبيوتر خاصة القائمة على التفاعل ومن أبرزها الإنترنت - من أهم وسائل التعليم عن بعد وأكثرها فاعلية، بل أدى ذلك إلى تأسيس تعليم متكامل معتمد على هذه التقنيات وهو ما سمي بالتعليم بعد.

والواقع، أنه لم تستطع تقنية من تقنيات الاتصال أن تستحوذ على اهتمام رجال التربية والباحثين التربويين على المستوى الدولي، مثلما فعل الإنترنت وشبكته العالمية، ففي حالة المذياع مثلاً استغرق الوقت أربعين سنة ليصل عدد مستخدميه خمسين مليون شخص، واحتاج التلفزيون إلى ثلاثة عشر عاماً ليصل إلى مثل هذا العدد من الناس، ولكن الأمر مع الإنترنت لم يستغرق سوى أربع سنوات، حيث استطاعت تلك التقنية أن تتيح لكل فرد من أفراد المجتمع، بطريقة تسمح له بالتحكم في ذلك وفق حاجاته وإمكاناته بغض النظر عن موقع وجوده الجغرافي، ومكنت من الاستفادة من المكتبات الإلكترونية، والكتب الإلكترونية، وقواعد البيانات عند الطلب، والمحادثات ذات الاتصال المباشر وخدمات المعلومات الأخرى والبرامج الثقافية المختلفة، من خلال قيام العديد من معاهد التعليم الإلكترونية والجامعات الافتراضية (الإلكترونية) بتوفير برامج عديدة على الشبكة الإلكترونية (الإنترنت)، يمكن للدارسين من جميع أنحاء العالم الالتحاق بها، وما على الدارس منهم إلا أن يفتح موقعاً معيناً، ويدخل رقمه السري فيحصل على نص المحاضرة والأسئلة التي يجيب عليها، كما يمكن إجراء الاختبارات والمشاركة في الحوار مع الدارسين الآخرين والمحاضر أو المشرف الأكاديمي.

وتشير بعض الدراسات إلى أن بداية ظهور الجامعات الافتراضية كان في العقد الأخير من القرن العشرين، نتيجة تطور تقنيات عديدة كالمحادثات المباشرة والمؤتمرات المسموعة والمرئية، وإنشاء محاور افتراضية، وشبكات الاتصال الحديثة والانترنت وغيرها، حيث بدأ ظهور هذا النوع من الجامعات عام 1999 في جامعة نيويورك بكلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة، وكانت تجربة مشجعة جداً، مما حدا بالعديد من مؤسسات التعليم العالي إلى خوض التجربة نفسها.

وقد تطور ظهور الجامعات الافتراضية أو الالكترونية نتيجة التطور في تكنولوجيا الاتصالات، وتزايد الطلب على التعليم العالي وعدم قدرة الجامعات التقليدية على تلبية ذلك، إضافة إلى تغير حاجات الطلاب ومطالبهم، وحلول مؤسسات أخرى في ميدان تقديم المعرفة. وغير ذلك من الأمور التي عجزت الجامعات التقليدية عن مواجهتها، فاستخدام تلك المؤسسات لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، يمكن أن توفر مخرجاً من مأزق التعليم الحالي، وذلك عن طريق توفير التعليم لإعداد كبيرة بنفقات أقل، وبكفاءة وجودة أفضل، ولعل ذلك هو ما دعا بعض الدول المتقدمة للأخذ بهذا الاتجاه، وأيضاً بعض الدول العربية ومن بينها المغرب وبعض دول الخليج العربي.

الأسئلة:

1/ضع عنواناً مناسباً للنص. 2نقط

2/ استخرج الأفكار الأساسية من النص . 2نقط

3/ اشرح العبارات حسب ورودها في النص. 3نقط

الحاجة ماسة:

عقلية ناقدة:

الجامعات الافتراضية:

4/ جاء في النص ما يلي: ...لم تستطع تقنية من تقنيات الاتصال أن تستحوذ على اهتمام رجال التربية والباحثين التربويين على المستوى الدولي، مثلما فعل الانترنت وشبكتة العالمية .

كيف ذلك؟ 2 نقط

5/ "... استخدام تلك المؤسسات لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، يمكن أن توفر مخرجاً من مأزق التعليم الحالي.؟ "

كيف يمكن للتكنولوجيا التواصلية الحديثة أن تمثل في رأيك مخرجاً للوضع الحالي للتعليم؟ 3 نقط

7/ ماهي المهارات المهنية التي اكتسبتها خلال مسارك التكويني؟ 4 نقط

8- اطلعت على إعلان بإحدى الجرائد يعرض فرصة للشغل في مجال تخصصك، اكتب طلباً تبرز من خلاله مؤهلاتك.

4 نقط